

الهادي | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

الهادي. الهادي. الهادي. الاسم السادس. الهادي. الهادي. اكبر نعمة انعم الله بها على عباده. وكل نعمة غير نعمة الهداية زائلة. لذا كان الراسخون في العلم اكثرا الناس حرصا على الدعاء بدوام هذه النعمة - 00:00:00

عدم زوالها ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهداية الله للعبد انواع ودرجات. فالله يهديك اولا هداية علم وبيان. فتعلم طريق الخير وطريق الشر عن طريق طريق كتبه ورسله ثم يهديك فيمنحك القدرة على فعل الخير. ثم يهديك لارادة فعل الخير ومحبته - 00:00:45

ثم يهديك ويوفقك لفعله. ثم يهديك للثبات عليه. ثم يهديك لصرف المowanع والشواغل التي تصرفه عنه ثم يهديك لاتقانه والاحسان فيه. ثم يهديك لشهاد شدة افتقارك واحتياجك للهداية الربانية ويتفاوت الناس في تحصيل هذه الهداية. ما بين مستقل ومستكثر. فكلما سعى العبد للسير في طريقه - 00:01:13

الهداية اعانه الله وامده. وكلما سار في طريق الذنوب والغواية مد الله له في الضلالة بما الذنوب سبب الحرمان من الهداية. وهذا الحرمان اعظم العقوبات الربانية. ومن اعظم الذنوب الظلم - 00:01:43

وكثيرا ما يتسائل الناس لماذا لا يتوب الطالمون ولا هم يذكرون؟ والجواب بان الظلم من اكبر موانع الهداية. وفي القرآن ست ايات ختمها الله بقوله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:02:03

واربع ايات ختمت بقوله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فعشر ايات في كتاب تقرر عقوبة حرمان الهداية للظلم بسبب ظلمه. فالله لا يهدي الظالمين للندم والتوبة. بل يذرهم وفي طفانهم حتى يأخذهم بعذاب اليم. ولذا قل ما تاب ظالم او رد المظالم. وهذا والله من شؤم الظلم - 00:02:22

بل هو اشد عقوباته على صاحبه. قال ابن الجوزي الذنوب تغطي على القلوب. فاذا اظلمت مرأة القلب لن لم يبن فيها وجه الهدى. وقال ابن تيمية في كلام جميل كما ان الانسان يغمض عينيه. فلا يرى شيئا - 00:02:52

لم يكن اعمى فكذلك القلب بما يخشاه من زين الذنوب لا يبصر الحق. وان لم يكن اعماك عمل كافر. ولا واجهل المقارنة بين عقوبة الظلم الدنيوية وعقوبة حرمان الهداية. لان عقوبته الدنيوية تزول بالموت - 00:03:12

بينما الحرمان من الهداية هو سبب عقوبته الاخروية. وهي اشد وادم. وكلما اخر الله عقوبة العبد الى الاخرة كان هذا ادل على بعده عن الله وبغض الله له. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا و اذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة - 00:03:52